١- **توافر حزب ثوري:** وهذا الحزب قد يكون على شكل بؤرة كما حال التجربة الكوبية، اي مجموعة مقاتلين ينمون في غمرة المعارك، أو حزب طليعي يضم عناصر مؤثرة وفاعلة في المجتمع بما يمكنه من قيادة القطاعات الفاعلة عبر امتداداته وبرنامجه، كما هناك الحزب الثوري الطليعي الجماهيري، الذي يضم ما أشرنا اليه، فضلا عن استمالة جماهير شعبية، اي كتلة جماهيرية هائلة، فيكسب الاغلبية لصفه.

٢- **بناء الجبهة الوطنية المتحدة:** التي تضم كافة القوى الاجتماعية والسياسية الوطنية ذات المصلحة بالاستقلال، ونتذكر هنا جبهة الفيتكونغ التي كانت تضم أكثر من دزينة من الحركات والملل بقيادة الحزب الشيوعي، أو التحالف بين الحزب الشيوعي الصيني وحزب الكومنيتانغ ضد اليابان في النصف الثاني من الثلاثينات، وكما هو الحال في م.ت.ف، رغم هيمنة فريق واحد على مؤسساتها وقراراتها، وكلما تماسكت الجبهة المتحدة كلما كان فعلها أكبر وطريق نضالها أقصر، وعلى صعيدنا لقد تشكلت ايضا في لحظات معينة جبهة قومية عربية مناصرة، مرة على صعيد شعبي ومرة على صعيد رسمي، غير ان هذه المحاولات كانت هزيلة ولم ترتقي الى مستوى الصراع.

٣- **ممارسة ثورية:** سواء خط سياسي صحيح وخط عسكري صحيح كما هو دارج في الأدبيات الفيتنامية، أو ممارسة أكثر تشعبا تشمل ذلك فضلا عن النضال النقابي والاعلامي والدبلوماسي والتعبوي والفني.. وبداهة انه بدون ممارسة ثورية في الميدان الكفاحي تتراكم نجاحاتها سنة بعد سنة الى ان يختل ميزان القوى لا يمكن حسم الصراع وبلوغ شطآن الانتصار.

٤- **شعب منتظم ومعبأ:** مستعد للنضال والتضحية في سبيل الأهداف العادلة، سواء جرت هذه العملية عبر التحريض والتعبئة، أو نتيجة اطلاق شرارات كفاحية ونضالات ديمقراطية- وعبر كل ذلك وبداهة ان الذي يحدد استراتيجية الثورة هو طبيعة التناقضات، وعلى أية حال سوف اعود لعلم الثورة لاحقا ولكن هنا جدير الاشارة الى نقطتين: